

أغتيال

كل ما حولي يموت ، يغتال في صمت وسكون
رويت الارض دماء ولم تنبت بعد الثمار
مازال حصادها الكلام والصمت طى الكتمان
ومازالت تروى دماء من ارواح الانقياء
لا تجلسوا بل أنهضوا، ابنوها بالركام
هيا أكملوا طريقكم نحو الدمار
هيا هيا تجمعوا حول موائد الفساد
و بايديكم أمحوا ملامح العمران
وبشراسة أنهشوا أرواح الأبرياء
هيا هيا لا تترددو
حولوها إلى مقابر فلم يجدى فيها السمام
أحفرو فيها قبورا للعزة والشموخ
وابنو مكانها ابراج للنفاق والشرور
احفروا فيها قبوراً للاخلاق الحسان
وابنو مكانها ابراج للانحلال والفجور
احفروا فيها قبوراً للصحة في الضمير
وابنو مكانها ابراج للظلم والعدوان
احفروا فيها قبوراً للايمان والشرائع
وابنو مكانها ابراج للفضيلة الغائبة
أحفروا فيها قبوراً لقلوب أحبت الخير والسلام

وابنو مكانها ابراج لقلوب سكنت ملامحها السواد
احفروا فيها قبوراً لكل معانى العروبة
وابنو مكانها ابراج لأجساد العروبة العارية من احرف الانتماء
لا تصمتوا او تصمتوا لا تهتموا
فمازالت الارض تروى دماء
هناك الصهيون احتلت
وهناك الشيعة تولت
وهنا الضمائر الخاوية هنا قد حكمت
ولكن اذا الكل مات
فهل مت أنت يا أنسان
أم دفنت قبلهم فى مقابر النسيان
أنظرو ماذا آتاني
ها انا استلم رسالة محملة بالدماء
بها احرف كونت اربع كلمات
أنصتوا ماذا تقول
عذراً قد مات الانسان
عذراً قد مات الانسان

رانيا سليمان